



الوعي

نحن نؤمن أن الاتحاد الوطني هو الإطار الشرعي الوحيد لطلبة الكويت
Apr-1983

نشرة تصدرها قائمة الوسط الديمقراطي بجامعة الكويت - العدد الخامس - ابريل ١٩٨٣

لائحة السلوك الطلابي .. الى أين ؟

الافتتاحية

من الملاحظ أن جميع النشرات الجامعية التي تصدرها القوى الطائفية والرجعية المتسترة بستار الدين الاسلامي الحنيف تتخذ اسلوبا وطابعا خاصا لها في تكريس نشراتها للهجوم على القوى الطلابية المنافسة لها وبشكل خاص القوى الديمقراطية ، ويتعزز هذا الهجوم مع بداية الفصل الدراسي الثاني ، وهذا ما كان .

وهو امر ليس بغريب على الجو الجامعي اذا ما ادركنا بانسه الاسلوب التاريخي الذي تعودت عليه هذه القوى في هذه الفترة بالذات نظرا لقرب موعد انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت / فرع الجامعة .

فقد طالعنا نشرة «منبر الادب» في عددها الثاني وهي ممثلة بمختلف الشتائم والسباب والقصص الباطلة واللااخلاقية ضد القوى الطلابية الديمقراطية وضد انشط الجمعيات الطلابية واكثرها فعالية وديمقراطية .

وتبعتها نشرة «الراي الطلابي» في عددها الصادر بتاريخ ١٩/٢/٨٣

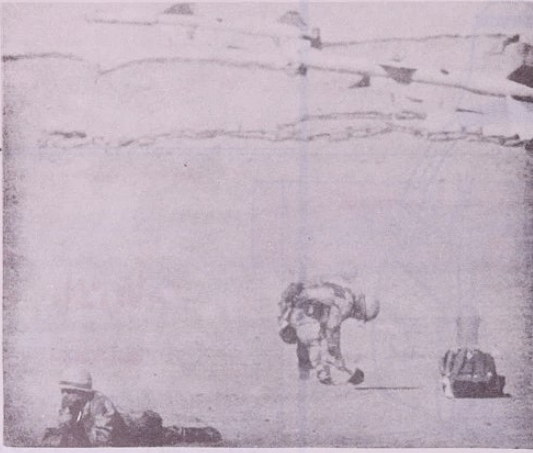
التتمة ص ١٢

لازالت لائحة السلوك الطلابي والتي طرحتها ادارة الجامعة مرة اخرى في ديسمبر ١٩٨٢ هي الشاغل الاول والحديث المستمر لمجاميع طلبة الكويت وكل المهتمين بمتابعة اخبار الجامعة وذلك لما تتضمنه هذه اللائحة من تقييد للحريات العامة ومساس بجوهر الديمقراطية التي تعتبر مظهرا من مظاهر التطور الحضاري الذي تتميز به جامعة الكويت عن مثيلاتها في الدول المجاورة .

لقد بات واضحا ان ادارة الجامعة مصممة على تمرير لائحة السلوك الطلابي وبشتى الوسائل والسبل ضاربة بعرض الحائط الارادة الطلابية الراضة لهذه اللائحة ويتجلى ذلك من خلال الندوة التي عقدتها الادارة واللقاءات التي تمت معها . ونحن لانستغرب ذلك على ادارة الجامعة خصوصا وانها ليست المرة الاولى التي تطرح فيها اللائحة فقد طرحت عام ١٩٧٧ وتم تجميدها بفضل الرفض الذي جوبهت به من قبل القوى الديمقراطية الطلابية انذاك . وعليه فاننا نطالب ادارة الجامعة باحترام رأي الطلبة المعارض لهذه اللائحة وسحبها ومن ثم بدأ الحوار حول وضع بنود لائحة اخرى يكون الطرف الاساسي في صياغتها الطلبة دون ان تنفرد به ادارة الجامعة .

وفي هذا السياق وفي ما يتعلق بموقف القيادة الحالية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت تجاه اللائحة فاننا نعتقد انه لايرقي الى طموح الطلبة وبكل فئاتهم وبكل اختلافاتهم فلقد وضح ومن اول وهلة موقفهم المتخاذل تجاه هذه المسألة والذي يأتي على نسف مواقفهم السابقة من قضايانا الاساسية فلقد طال سكوتهم حتى حركتهم المهرجانات الخطابية التي اقامتها اللجنة المشتركة للجمعيات العلمية الخمس وشاركت فيها المجاميع الطلابية المختلفة وعلى رأسها الوسط الديمقراطي مبرهنة على أصالة موقفها وبعدها تحرك الاتحاد « مجبرا احاك لا بطل .. ولكن في اي اتجاه ... لقد وضح الدور المشبوه الذي تلعبه القيادة الحالية لاتحادنا الوطني في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها حركتنا الطلابية وذلك من خلال طرحها للائحة النظام الجامعي كبديل للائحة السلوك والتي لا تختلف في كثير من موادها عن لائحة السلوك الطلابي ، والمساومة على قضايانا الطلابية الاساسية . والهدف الذي يريد تحقيقه هذا الاتجاه الحزبي الطائفي المشبوه هو ضرب

التتمة ص ١٢



قوات التدخل السريع تعسكر في الخليج

ومن المعروف أن تعبير « الأزمة » في قاموس الإميرالية الأمريكية يعني تصاعد التحركات الشعبية الوطنية المناهضة لاستمرارية الحكم المطلق ورفض تبعية بلدان الخليج للدول الإميرالية

وفي ١٩٨٣/١/٣١ أعلن وزير الدفاع في إدارة ريغان في الكونغرس الأمريكي عن نية الإدارة الأمريكية في نقل مقر القيادة المركزية لقوات التدخل السريع من مقرها في ولاية فلوريدا إلى منطقة الخليج وأن تكون القواعد العسكرية الأمريكية الموجودة في بعض الدول الخليجية نقطة انطلاق لقوات التدخل السريع ! إن هذه الخطوات العدوانية التي لجأت إليها الإدارة الأمريكية بدعوى « حماية المصالح الأمريكية والغربية في المنطقة » تشكل تهديدا صارحا لاستقلالية دول منطقة الخليج ولأمن المنطقة كلها وتدخلها فضا في الشؤون الداخلية لهذه الدول . إن هذه الخطوات المعادية تستلزم منا نحن شعوب منطقة الخليج وعي حقيقة هذه الأهداف ووعي القوى المرتبطة بالسعي لتحقيقها والتي لها المصلحة في تكريس الأوضاع الحالية المزرية عبر ضرب حركتها التحررية الوطنية .

منذ مجيء رونالد ريغان ممثل الاحتكارات العسكرية إلى رئاسة الولايات المتحدة والإدارة الأمريكية تنتهج سياسة تاجيج أجواء الحرب الباردة وتعمل على القضاء شيئا فشيئا على الانفراج الدولي الذي ساد في السبعينات ، وهي بذلك تستهتر وتستخف بالدعوات المتعاضمة لشعوب العالم في السعي لتحقيق السلم ودرء أخطار نشوب حرب عالمية نووية وتتكرر لكل الدعوات المنادية بإيقاف تصعيد أخطار سياسية سباق التسلح وتوتير الأجواء الدولية ولم تستثنى منطقتنا الخليجية من هذه السياسة الريغانية العسكرية ! فلقد قامت الإدارة الأمريكية مؤخرا بإعلانها عن تشكيل القيادة المركزية لقوات التدخل السريع والتي وضعت تحت نطاق عملها إمكانية التدخل في ١٩ دولة من ضمنها جميع دول منطقة الخليج .

وكما أشارت إحدى وثائق « البنثاغون » فإن هذه القوات ستتدخل في دولة الخليج عند وقوع « الأزمات » وبدون أن يكون ذلك مرتبطا بأي طلب من قبل حكومات هذه الدول !

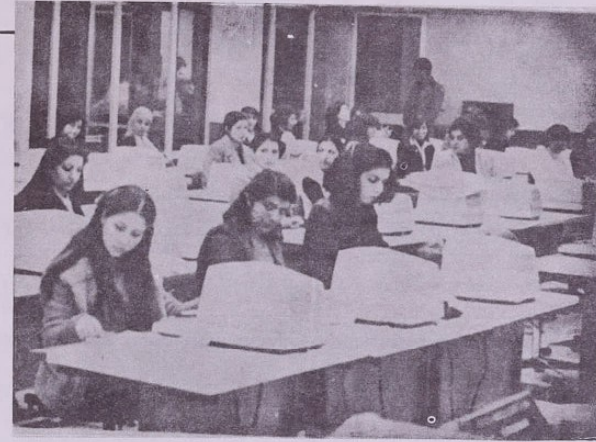
ملاحظات على سكن الطالبات

يعتبر موضوع السكن الجامعي من أهم المواضيع الحيوية والهامة في الساحة الجامعية ، نظرا لكون الكثير من الطلبة والطالبات يستفيدون من هذه الخدمة .

وتؤثر قضية السكن سلبا أو ايجابا على الوضع الدراسي للطلبة المستفيدين من هذه الخدمة بشكل أو بآخر ، باعتبار أن الارتقاء بمستوى الخدمة السكنية بما يلائم راحة الطلبة نفسيا وعمليا سيؤثر ايجابا في تحسين وضعية الطالب الدراسية وإهمال هذه الخدمة وترديها سيعكس نفسه بالسلب على هذه الوضعية . من هنا كان لنا هذه الملاحظات على سكن طالبات الجامعة :

– القسوة التي تتعامل بها مشرفات السكن مع الطالبات بحجة تطبيق القوانين ، كان يمنعون أكثر من ثلاث طالبات من التجمع – لائحة السلوك الطلابي – وأن يمنعوهن من الاتصال بذويهن أو أن يمنعنوا نوهنم بالاتصال بهن في كثير من الأحيان بدعوى عدم وجودهن في السكن !

– تزايد شكوى الطالبات من تدني مستوى الطعام اليهم والتمييز بين طعامهن وطعام المشرفات بتقديم الجيد للمشرفات والسوء للطالبات ، مما يخلق الحساسية والتوتر بينهم . – بالرغم من كون السكن حديث البناء إلا أن اسقف غرف كثير من الطالبات تخر منها المياه ، الأمر الذي يهدد بمرور الزمن باحتمال سقوط السقف . هذه هي بعض الملاحظات التي لدينا عن السكن ونرجو من المسؤولين والاتحاد الوطني لطلبة الكويت / فرع الجامعة الاهتمام بهذه المشكلة والا يكون التجاهل مصيرها .



قضية المرأة بين الحقيقة والتشويه

لا يعني أننا قد وصلنا إلى طريق مسدود في تحسين وضع المرأة الكويتية وإنما محاولة التغيير وتطوير ما هو موجود إنتاج في حد ذاته . ومن هنا نؤكد أن الوضع التحري للمرأة يحتاج إلى صياغة اقتصادية واجتماعية أخرى لمجتمع الكويت .

وقد يدعى البعض أن على المرأة أن لاتعمل من أجل تربية اطفالها فمن الواضح أيضا أن نجاح الأبطال لايعتمد أبدا على كمية الوقت التي تقضيه الأم في منزلها وإنما يعتمد على العقلية التي تربي هؤلاء الأبطال .

ولاحتى التعليم دون عمل يضمن نجاح الأسرة وانتاج جيل واعى وذلك لأن العمل هو الذي يضمن تفاعل الأفكار النظرية التي تلقاها الفرد خلال تعليمه وتطويرها .

وأخيرا نؤكد أننا ضد الفكرة التي تدعي أن المرأة الكويتية قد توصلت إلى كل ما تريد فنحن لم نناقش المعاناه الحقيقية لنقود للبنات الكويتية والتي تحتاج إلى صفحات طويلة من أجل تحليل أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والتي تنعكس بصورة سلبية على طموحاتها وأمانتها والتي بالأخير تقع أغلب النساء الكويتيات أن مكانها المناسب هو المنزل .

والاجتماعي لمجتمع الكويت .

فمثلا يتصور الكثير بأن المكان المناسب للمرأة هو المنزل من أجل تكوين الأسرة السعيدة ، فأولا الأسرة السعيدة هي الأسرة المنتجة والقادرة على ايجاد افراد منتجين قادرين على تطوير انفسهم من خلال العمل . هذا لا يمكن لأن يتم

بصورة طبيعية بوجود افراد متخلفين يحكمون نظام الأسرة . فالمرأة الغير عاملة ستجد بالضرورة ما تشغل به وقت فراغها من مجهودات عضلية في أعمال المنزل ولكنها لن تجد ما يشغل ذلك الفكر ويضمن تطويره ، وحتى قراءة الكتب في حد ذاتها لاتزيد الفرد شيئا إن لم يحاول تطبيقها ويختبر صحتها من أجل أن يضيف عليها المزيد وإضافة المزيد هنا شيئا مهم جدا في أي مجتمع وبالأخص في مجتمع نامي كمجتمع الكويت . ولايجب أن نتجاهل ارتفاع نسبة البطالة بالكويت ومدى مشاركة المرأة الغير عاملة في ارتفاع هذه النسبة . وكلنا يدرك خطورة تلك المشكلة واعتبارها حجر عثر في طريق التنمية .

وهذا العمل الذي نتحدث عنه وهو الذي يضمن تطوير عقلية الفرد هو ذلك العمل الذي يحمل معنى الإنتاج الحقيقي وليس ما هو موجود في أغلب قطاعات دولة الكويت من أعمال روتينية تقضي على قدرات الفرد بدلا من تطويرها ، وهذا

عندما نتحدث عن مشاكل المرأة في المجتمع الكويتي وعندما ننادي بتحررها فهذا لايعني انها الفئه الوحيدة التي تعاني من القيود والتي يجب أن تتخلص منها ، وإنما هي إحدى الفئات من أخرى كثيرة .

كما يهمننا جدا أن نتحدث بصورة واضحة وصریحة من أجل دحض كل الاتهامات الباطلة التي تتناول على مفهوم الحرية والتي تلصقها لصقا بالانحلال ، وبذلك فإن تلك الفئات تسير بخط موازي تماما لأهداف الإميرالية .

فإن كانت المرأة في الدول الغربية تطالب بحقوقها الإنسانية فإن حكومات تلك الدول تحارب نفس تلك المطالب في دول العالم الثالث لادراكها بخطورة جميع الحركات التحررية وما تجره خلفها من استقلال حقيقي ونهاية للتبعية الاقتصادية .

وعندما يتوصل الإنسان إلى الصورة التحررية لوضع المرأة بعد جهد طويل سيدرك مدى بعد تلك الصورة عما هو موجود ويبعد أيضا بصورة أكبر عن الحلول الرجعية التي تطرحها بعض الفئات المتخلفة .

فالوضع التحري للمرأة يتطلب صياغة أخرى تماما للوضع الاقتصادي

من التراث العربي

٣

عبد الرحمن الكواكبي

فالكواكبي المناضل الجسور ضد الاستبداد والاضطهاد القومي والطليعي في حركة التفكير التحرري العربي، كان يرى في السيطرة التركية والاستبداد العثماني العدو المباشر للامة العربية والإسلامية، وبالتالي النضال للتحرر من السيطرة العثمانية لهو جزء اساسي من تحرير الاسلام نفسه، وانتزاعه من ايدي الظالمين الذين جعلوا منه وسيلة سيطرة واضطهاد والعودة بالتالي الى الينابيع الاولى للسلام.

ولكن موقف الكواكبي الحاسم هذا لم يحجب عن فكره الثاقب حقيقة الاستعمار الأوربي انذاك وكعلاقة سيطرة سياسية اقتصادية، فهو الذي بين منذ نحو قرن من الزمان دور الاستعمار الانجليزي والفرنسي خلف الزعامات الطائفية في وبين كذلك دور الاستعمار في نهب ثروات الراسمالين الكبار.

لم تقتصر كتابات الكواكبي على السياسة والاقتصاد بل تعدتها بكثير ففرى انه كتب الكثير في الدين وفي التربية والاصلاح والعلوم من هذا كله نرى ان عبد الرحمن الكواكبي كان ولاشك دليل ونصيب تذكاري يقف على طريق تقدم الشعب العربي ليشرح بأحراف من نور الى ان في تراثنا صفحات مشرقة جديرة بالبحث والتقدير ...

فليكن ذلك هو موقف الشعب العربي من مفكره الافذاذ وهو بين الامة الواحدة في ظل قوميته الواحدة ... والى عدد آخر قريباً جدا انشاء الله .

اتبع الكواكبي نفس الطريق الذي كان يسلكه في سوريا وذلك من خلال الصحافة المصرية الا وهو طريق التحرر والاصلاح وقام بنشر فصول كتاب « طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد » عام ١٩٠٠ وكتاب « ام القرى » عام ١٩٠١ الى ان مات شهيدا عام ١٩٠٢ عن طريق دس السم في فنجان القهوة من قبل جواسيس السلطان عبد الحميد .

هذه نبذة عن حياة الكواكبي الا ان ما يهمنا هنا هو الدور الاصلاحى الكبير الذي قام به والحلول الجذرية التي كان يتناولها في كل مشكلة، فقد كان على ايمان تام بان الاستبداد هو العدو الاساسي للحرية والذي يجب عليه ان لايفغل لحظة عن محاربهه وبشئى الطرق وعلى ضوء علاقاته بالدين والديمقراطية والفكر وفي شتى ميادين الحياة .

فكان يرى ان « القرآن الكريم مشحون بتعاليم امانة الاستبداد واحياء العدل والتساوى ». في الوقت الذي كانت السيطرة التركية تمارس اشنع واعنف ضروب الظلم والاضطهاد القومي والنهب وملاحقة المفكرين وقمع اي محاولة للتعبير عن الرأي وكان يرى ان السلطان عبد الحميد يتخذ كل هذا مستغلا بشعار « الجامعة الاسلامية » ويحاول استخدامه لمصلحته الشخصية ولوقف انحلال الامبراطورية العثمانية وتفككها .

ولد عبد الرحمن الكواكبي عام ١٨٥٤ في حلب بسوريا، اشتغل بالصحافة وهو في الثانية والعشرين من عمره وبعدها بعامين اصدر اول جريدة عربية في حلب الا انها اغلقت من قبل الاتراك بعد ان اصدر منها ١٥ عدد لاقت نفس المصير . تولى عدة مناصب حكومية اهمها رئيس غرفة التجارة ورئيس الكتاب في المحكمة الشرعية الا انه في عام ١٨٨٦ استقال من جميع مناصبه وتفرغ لكتابة شكاوي الناس ضد الموظفين الولاة الاتراك الا ان دفاعه المستميت عن الحرية جعل الولاة يكيدون له المصائب الواحدة تلو الأخرى، فاتهمه والى حلب التركي بمحاولة اغتياله، الا ان خروج الناس في حملة جماهيرية كبيرة ضد اعتقاله جعل السلطات العثمانية ان تفرج عنه وتعزل الوالى التركي في نفس الوقت . رغم كل ذلك

الا ان الكواكبي تابع نضاله ضد مظالم السلطات العثمانية مما جعله الوالى الجديد ان يزور وفائق تدبير الكواكبي بالاتصال بدولة اجنبية وحوكم عليه بالاعدام الا انه وتحت ضغط الرأي العام تم استئناف الحكم وبرات محكمة « بيروت » ساحة المناظر الكواكبي . ولكنة المضايقات التي كانت تحاك ادرك اخيرا انه لايمكن له في الشام في ظل جهاز الحكم العثماني مما جعله يقرر اخيرا الهجرة الى مصر ليتابع النضال من هناك مسافر سرا في عام ١٨٩٩ . ومن هناك



الدستور مازال في خطر

– اسقاط التعديلات الحكومية على الدستور مطلب شعبي يجب علينا تحقيقه
– فلتتوحد كل القوى الخيره والشريفه للحفاظ على حريات وحقوق الشعب الكويتي

جاء تقرير اللجنة التشريعية لمجلس الامة بشأن رفضها للمقترحات الحكومية على مواد الدستور متفقا والادارة الشعبية التي اعلنت رفضها لهذه التعديلات منذ ان طرحت الحكومة تصوراتها حول تنقيح الدستور ... هذه التصورات الحكومية التي اذا ما اقرت فانه من شأنها تحويل مجلس الامة الى هيئة استشارية عبر تجريده من صلاحياته التشريعية ومن ثم اجهاض الحياة البرلمانية في الكويت . ولم يكن الرفض الذي توجهته اللجنة التشريعية لهذه التعديلات الا ثمرة التحرك الشعبي الكبير والضغط المستمر على نواب مجلس الامة على ضرورة رفض هذه التعديلات والحفاظ على الدستور .

الا ان شبح التنقيح مايزال يهدد الدستور ، ولكن تتراجع الحكومة نهائيا عن تعديلاتها على الدستور ولكي يستمر نواب مجلس الامة في رفض هذه التعديلات وبالتالي اسقاطها بالكامل . فان ذلك يتطلب استمرارية التحرك الشعبي لتأكيد مطالبته على رفض التعديلات الحكومية على الدستور ومن أجل الحفاظ على المكتسبات والضمانات الدستورية الشرعية لشعبنا وعدم السماح باي انتقاص منها . فلتتوحد كل القوى الخيرة والشريفة للحفاظ على حريات وحقوق الشعب الكويتي والعمل على منع تشويه الدستور ووضعه موضع التطبيق والعمل على تعميق مكتسباته الديمقراطية ومن أجل اطلاق الحريات الديمقراطية للشعب والغاء كافة القوانين والاجراءات التي تضيق عليها .

الأرقام تتكلم !

– اشترت مؤسسة البترول الكويتية ٧٥٠ محطة تعبئة بزين ومضافة من اقدم وأسوأ المصافي التابعة لشركة « غالف أويل » الأمريكية بقيمة قدرتها بعض المصادر بـ ٥٠٠ مليون دولار !

وذكرت بعض الصحف الأجنبية ان شركة « غالف أويل » قد انخفضت ارباحها بنسبة ٥٤ ٪ خلال عام ١٩٨٢ مقارنة بعام ١٩٨١ .

حيث حققت ربحا مقداره ١٤٦ مليون دولار في العام ١٩٨٢ مقابل ٣٦٦ مليون دولار في عام ١٩٨١ !

فهل هي صفقة مربحة كما تدعي اجهزة وسائل الاعلام ، ام هي مهربة أخرى للاقتصاد الوطني كما تتحدث الأرقام السابقة ؟

– منذ تصاعد الازمة النفطية انخفض معدل الانتاج النفطي للكويت الى اقل مستوى ويقدر بـ اقل من نصف مليون برميل يوميا ، وقد توقع بعض المسؤولين الكويتيين نتيجة لهذه الازمة ونتيجة لاستمرارية أزمة سوق المناخ حصول عجز مالي في الميزانية المقبلة يقدر بـ ١٢٠٠ مليون دينار كويتي !

– ضاعفت وزارة المواصلات من أسعار النقل العام ، وزادت شركة نفط الكويت من أسعار غسيل السيارات في محطاتها من ١,٢٥٠ فلس الى ١,٦٠٠ فلس ، وزادت أسعار السجائر من ٢٤٠ فلس الى ٢٧٠ فلس فاية فئات اجتماعية تتحمل اعباء هذه الزيادة ؟ ويدوم عرك يا اوبك !!!...

